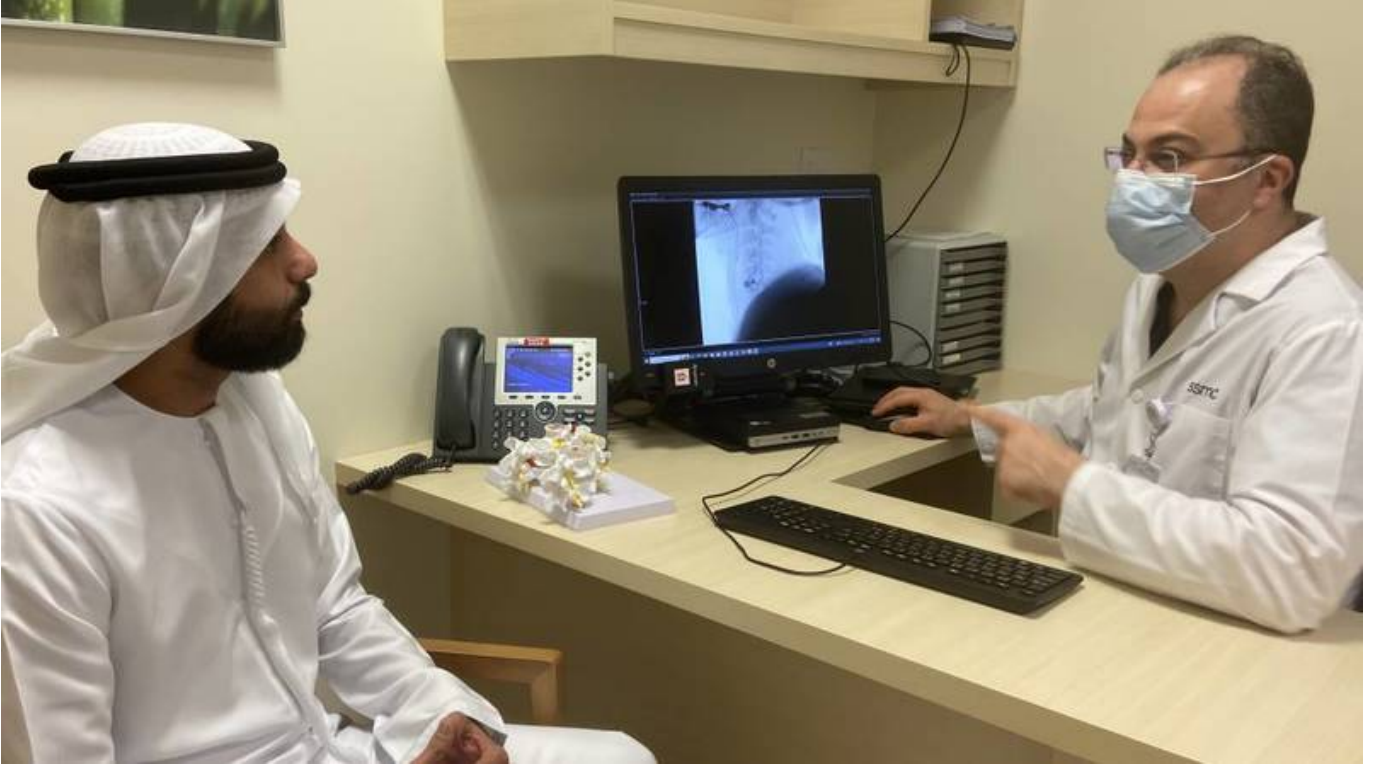


شخبوط الطبية» تعيد مريضاً إلى عمله في 24 ساعة»





«أبوظبي:» الخليج

أعلنت مدينة الشيخ شخبوط الطبية، إحدى أكبر المستشفيات الرائدة في دولة الإمارات، لرعاية الحالات الحرجة والمعقدة والمشروع المشترك بين شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» ومايو كلينك، استخدامها لتقنيات جراحية متقدمة تختصر إلى حد كبير مراحل التعافي بعد جراحات العمود الفقري، وحتى المعقدة منها. ونجحت المدينة أخيراً بفضل هذه التقنيات في علاج مريض يعاني آلاماً شديدة في العمود الفقري

الصورة



وأصيب جاسم المرزوقي، بإصابة رياضية تسببت في تلف العمود الفقري القطني. ونتجت عن الإصابة آلام شديدة في أسفل الظهر وتيبس في الظهر وتشنجات عضلية مرتبطة بأعراض الضغط على جذر العصب، مثل آلام الساق والخدر والضعف. وعانى المريض ألماً شديداً لدرجة أنه نُقل بسيارة الإسعاف إلى المدينة، وكان لا بدّ من تخديره، حتى يتمكن من الاستلقاء بدون حركة لإجراء التصوير بالرنين المغناطيسي بغرض التشخيص

وأجرى الدكتور وسيم عزيز، استشاري جراحة الأعصاب، عملية جراحية محدودة التدخل يطلق عليها اسم الانصهار بين الفقرات القطنية عبر الجلد، لإزالة تنكس القرص وتخفيف الضغط على جذور الأعصاب في العمود الفقري القطني، وهي تقنية فريدة إذ إنه في العادة تجرى العملية جراحةً مفتوحةً، مع أوقات تعاف طويلة. وتكللت الجراحة المتقدمة بالنجاح وتمكن المرزوقي من المغادرة والذهاب إلى العمل في اليوم التالي لحضور مقابلة الترقية



بعد ثلاثة أشهر من الجراحة، واجه المرزوقي مشكلة مختلفة في العمود الفقري، لكنها أثرت هذه المرة في رقبته، حيث تعرضت إحدى الأقراص العنقية للانزلاق، ما نتج عنه ألم شديد في رقبته وذراعه اليسرى. وبعد تجربته الأولى الناجحة، عاد إلى المدينة الطبية لإجراء الجراحة الثانية.

وقال الدكتور عزيز: «أجرينا جراحة معقدة جديدة في العمود الفقري باستخدام تقنية أخرى تسمى استئصال القرص العنقي الأمامي والانصهار لإزالة تنكس القرص في رقبة المريض. وخلال هذا الإجراء، يتم إجراء شق في الحلق للوصول إلى القرص وإزالته ويتم إدخال طعم عظمي لدمج العظام فوق القرص وتحت».



د. وسيم عزيز

لقد أسهمت التطورات الحديثة في التكنولوجيا في توفر أقفاص تيتانيوم مصنعة بتقنية الطباعة الثلاثية الأبعاد التي تساعد على تحسين معدلات الاندماج واستعادة الجزء العلوي من العمود الفقري.

وأشاد جاسم، بالرعاية المتميزة التي تلقاها في المدينة، حيث ذكر بأنه محظوظ للغاية لتلقيه هذا العلاج المتقدم.

وقال الدكتور عاتق المصعبي، نائب المدير التنفيذي للشؤون الطبية واستشاري الجراحة العامة في مدينة الشيخ شخبوط الطبية «آلام العمود الفقري من المشاكل الصحية الشائعة التي يعاني منها كثير، وفي بعض الحالات تصبح الجراحة ضرورية لحل المشكلة. ويخشى الناس عادة جراحة العمود الفقري لأن مراحل التعافي قد تكون طويلة، لكن «الآن ومع استخدام التقنيات المتطورة، يمكن للمرضى تحقيق نتائج ممتازة والعودة إلى حياتهم اليومية في أسرع وقت».